

الصين ترد على الاتهامات الامريكية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/03/2009

قالت الصين إن السفينة العسكرية الامريكية التي انخرطت في مواجهة مع عدد من السفن الصينية قبالة سواحل جزيرة هاينان الصينية الجنوبية انما كانت تنتهك القانون الدولي والصيني وكانت تعمل في المنطقه دون تصريح من السلطات الصينية.

وقال ما زاو زو الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية إن الشكاوى الامريكية القائلة إن خمسة زوارق صينية "ضايقت" السفينة الامريكية (إمبيكابل) "ليست دقيقة بالمره".

وقال الناطق إن الصين طالبت الولايات المتحدة بالكف فورا عن ممارسة نشاطات كالتى كانت السفينة تمارسها.

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت شكوى رسمية للحكومة الصينية عن طريق الملحق العسكري الصيني في واشنطن عن الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد قالت يوم الاثنين إن إحدى سفنها الحربية تعرضت لـ "مضايقة" خمس سفن صينية قامت بمناورات خطيرة على مقربة منها أثناء تواجدها على مسافة 120 كيلو مترا تقريبا من جزيرة هاينان الجنوبية الواقعة في بحر الصين الجنوبي.

وحول تفاصيل الحادث، ذكر بيان صادر عن البنتاجون إن السفينة "يو إس إن إس إمبيكابل"، التابعة للبحرية الأمريكية، قامت بضخ الماء باتجاه إحدى السفن الصينية عبر خراطيم مكافحة الحرائق بغرض إبعادها عن المكان.

لكن، ورغم قوة دفع المياه من الخراطيم، فقد قام طاقم السفينة الصينية بخلع ثيابهم، ولم يبقوا عليهم سوى على ملابسهم الداخلية، ومن ثم تابعوا التقدم باتجاه السفينة الأمريكية حتى وصلوا إلى مسافة ثمانية أمتار منها فقط.

وأضاف بيان وزارة الدفاع الأمريكية قائلا: "في يوم الثامن من شهر آذار/مارس عام 2009، رافقت خمس سفن صينية السفينة يو إس إن إس إمبيكابل وقامت بمناورات وحركات عدائية على مسافة قريبة جدا منها، وذلك في جهد منسق وواضح لمضايقة سفينة الاستطلاع الأمريكية بينما كانت تقوم بعمليات روتينية في المياه الدولية".

وذكر مسؤولون عسكريون أمريكيون أن الحادث وقع يوم أمس الأحد بعد عدة أيام من التصرفات "العدوانية المتصاعدة" من قبل السفن الصينية ضد السفن الأمريكية في المنطقة.

الا ان الصين وصفت الشكاوى الامريكية بغير المقبولة.

وقال الناطق ما: "إن الادعاءات الامريكية تنافي الواقع بشكل خطير، وهي تسعى الى خلط الابيض بالاسود".

يذكر ان السفينة (إمبيكابل) مصممة خصيصا للتحري عن الغواصات.

ويقول المراسلون إنه ليس من غير المعتاد ان تحصل مواجهات بين القوات البحرية للدول المتنافسة في المياه الدولية خاصة في المناطق الحساسة